

Übersetzt aus : <http://www.bicyclegermany.com/index.html>
 von Kinan Bazerbashi und Jörg Reitmann

قوانين الدراجة الهوائية في المانيا

ان الاطلاع على قوانين المرور المتعلقة بالدراجات الهوائية في المانيا هو مهم للغاية. بشكل عام، إن هذه القوانين المتبعة في المانيا مشابهة حقيقة لما نراه في الولايات المتحدة الأمريكية ؛ على سبيل المثال يجب أن لا تتسبب بمقتل أحدهم و أنت تقود دراجتك، يجب أن تقود على الجانب اليميني من الطريق..... اتبع جميع القوانين المزمعة كما لو كنت تقود سيارة.

في أوروبا، نرى جميع الناس يقودون دراجات هوائية أو كانوا يقودونها فيما مضى. و هنا تجد عدة تعليمات. فمنذ عام ٢٠١١ أوجد القانون الذي يحمل قائد الدراجة المسؤولية في حال تسببه بحادث مروري و ذلك بمخالفته لقانون المرور و تجدر الاشارة هنا أنه ملزم في تحمل تكاليف الأضرار.

في قراءة مستفيضة لجريدة محلية صدرت في عام ٢٠١٥، وجدنا مقالات فيها أشارت بوجود تحرك حقيقي في العمل على تنفيذ مخالفات مالية بحق من يرتكب مخالفات صغيرة أثناء قيادته للدراجة الهوائية؛ كوضع سماعات الرأس أثناء القيادة حيث مخالفتها ١٥ يورو، قطع الاشارة الحمراء ٤٥ يورو، قطع الاشارة الحمراء بعد مرور أكثر من ثانية على اضاءتها ١٠٠ يورو و بعض المخالفات الدنيا كمخالفة الرجل البالغ لقيادته الدراجة في مكان يتوجب عليه التزلج من عليها و السير على الاقدام.

مفهوم أساسي :

من المبادئ الأساسية في القيادة في مجال السلوك المروري هو مبدأ الثقة. حيث أن قائدي السيارات، الدراجات و المركبات الأخرى يتقنون بسلوك الآخرين من راكبي السيارات و الدراجات. إن الاستثناء الوحيد في هذا المفهوم هو أن الدراجات الهوائية تقاد بشكل فردي و كذلك الدراجات النارية.

عاملان مهمان في القيادة :

القيادة بجانب دراجة أخرى في الشارع هو أمر ممنوع. يجب أن يبقى قائد الدراجة بمفرده. و ذلك حتى لو كان هناك خط مخطط للدراجات الهوائية بجانب الطريق العام. لكن من الجيد القول أنه مسموح بالقيادة بجانب دراجة أخرى اذا كان هناك طريق خاص للدراجات الهوائية مفصول بحاجز مرئي عن الطريق العام.

إن جميع الطرق المخصصة للدراجات مفصولة على الأقل بحائط أو حاجز عشبي عن الطريق العام المخصص للسيارات. لكن فيما يتعلق بطرق الدراجات المفصولة بخط مرسوم على الأرض فهنا تكون القيادة بجانب الآخر غير مسموح بها.

تجدر الاشارة إلى أن هناك طرق تؤدي إلى الحقول حيث تجد هناك العديد من المركبات الزراعية الضخمة كالتراكاتورات و مسموح لها بامتلاك الطريق نظرا لحجمها الكبير ؛ فهنا يتوجب على قائد الدراجة الهوائية التوقف و الانتظار لحين مرور هذه النوعية من المركبات و من ثم مباشرة السير في الطريق.

إشارة الساعد (اليدي):

يتوجب عليك أن تعطي إشارة بيدك في كل المنعطفات التي تواجهها في الطريق. ففي أوروبا عندما نريد أن ننعطف يمينا نعطي إشارة بساعدنا الأيمن و كذلك الأمر عندما نريد الانعطاف إلى اليسار حيث نعطي إشارة بساعدنا الأيسر.

و عندما نريد التوقف نقوم بمد ساعدنا إلى الأمام و من ثم نخفضه للأسفل. مع الانتباه باستخدام الساعد المناسب (المعاكس للساعد المتحكم بالمكابح).

أفضلية المرور للقادم من الجهة اليمين :



في حال رأيت لوحة الإشارة "الماسة الصفراء" توجب عليك السماح للسيارات و الدراجات الأخرى بالمرور من جهة اليمين و خاصة في الشوارع السكنية حيث يندر فيها الطرق الرئيسية.



و هناك لوحة مرورية أخرى أيضا "الماسة الصفراء" لكن بوجود خط ثخين على جوانبها" حيث تشير بوجوب سلوك الخط اليمين من هذه المنطقة.

أفضلية المرور للغير :

و هنا اذا كنت قادم من طريق جانبي أو من موقف سيارات... توجب عليك أن تسمح للجميع بالمرور. فهذه المركبات "السيارات" هي أكبر حجما و بالتالي أفضلية مرورها موجب من أجل سلامة الطرفين.

• انتباه : في أوروبا لا يوجد يمين مفتوح، فإذا كان هناك إشارة حمراء توجب عليك التوقف حتى تصبح خضراء.

إشارة التوقف : يعني قف.



سيارات الطوارئ كسيارات الاسعاف على وجه التحديد لها الحق في المرور دائما. المشاة لهم دائما الحق في الطريق : عادة، لا يستطيع المشاة سماعك قادمًا بدراجتك مالم تصدر صوتا أو ترن الجرس. إن المشاة في الطريق الخاص بالمشاة لهم دائما الحق في امتلاك الطريق حتى و ان لم يلحظوا قدومك.

إن وجود "تقاطع" للطريق مخطط بخط مشاة وحيد "خط واحد" يعني أنك تستطيع أن تستخدم هذا الطريق لكن أيضا لا يعني أنك تستطيع أن تقطعه متى شئت. أيضا اذا سرت على الأقدام بجانبك دراجتك فإن السيارات سوف تتوقف للسماح بمرورك. لكن إن كنت على الدراجة فأنت أصبحت لا تعد من المشاة. و هنا اذا تسببت بحادث سوف تكون أنت وحدك المسؤول عن الأضرار.

الالتفاف : اذا كنت تريد الالتفاف ضمن السير العام وجب عليك اتباع قوانين المرور المتعلقة بالسيارات.

الطريق السريع : لا يحق للدراجات الهوائية سلوك الطريق السريع على الاطلاق.

المسموح للدراجات الهوائية : في الإطار العام، يتوجب على الدراجات الهوائية السير على الطريق بنفس اتجاه السيارات. أما بالنسبة للأطفال ما فوق سن الثامنة فيتوجب عليهم القيادة أيضا فوق الرصيف.

اذا كان هناك طريق دوار، يتوجب عليك السير فيه. عند السير في الطريق العام اجعل مسافة أمان بينك و بين السيارات المركونة التي من الممكن أن تفتح أبوابها فجأة و أنت مار من جانبها.

أيضا يتوجب عليك ترك مسافة أمان بينك و بين السيارات أو الدراجات التي تكون أمامك مباشرة.



ما تعنيه هذه الإشارة بأنه يحق للمشاة و الدراجات المرور حيث هي عبارة عن لوحة دائرية زرقاء تسمح لك بمشاركة المشاة للطريق. و بالنسبة للإشارة التي على يسار الصفحة فهي تعني أن هناك طريقتين ؛ طريق مخصص للدراجات الهوائية وآخر للمشاة.



أما بالنسبة للإشارة التي على اليمين فهي تعني أن الطريق مشترك للمشاة و الدراجات. و تذكر أن للمشاة دائما الأفضلية في المرور.

اذا كنت تقود على الرصيف و توجب عليك السير في تقاطع ووجدت "إشارة للمشاة" هنا يجب أن تترجل من الدراجة و تمشي على الأقدام.

و من الجدير بالذكر أن الأطفال الذين هم ما فوق سن العاشرة يجب أن يترجلوا من دراجاتهم في الشارع و أن يقودوا فقط في ممر المشاة.

الانصياع لقوانين المرور وخاصة حدود السرعة : وهذا يعني أنه يوجد حدود لسرعة الدراجات الهوائية ممنوع تجاوزها.

حدود السرعة هي : عدم تجاوز حد سرعة ال ٥٠ كيلومتر في الساعة في مناطق المدن الكبيرة و الصغيرة منها، عدم تجاوز سرعة ال ١٠ كيلومتر في الساعة عند التقاطع. تذكر أنه من الصعب رؤيتك من قبل السيارات و خاصة ضمن ظروف جوية سيئة كالضباب و عند هطول الأمطار.

شرب الكحول: لا تشرب و من ثم تقود. اذا كانت نسبة الكحول في دمك تتجاوز النسبة المسموح بها سوف تخالف.

أنواع الغرامات المتعلقة بشرب الكحول:

اذا كانت نسبة الكحول في الدم (٠,٨ بالألف (٠,٤ ميلي غرام في اللتر) ستتراوح الغرامة ما بين ٨٠٠ يورو و ٣٧٠٠ يورو. اذا كانت ابتداء من ٠,١٢ بالألف (٠,٦ ميلي غرام في اللتر) عندها الغرامة بين ١٢٠٠ يورو و ٤٤٠٠ يورو. و ابتداء من ١,٦ بالألف (٠,٨ ميلي غرام في اللتر) تتراوح ما بين ١٦٠٠ يورو و ٥٩٠٠ يورو.

غرامات مخافات المرور : في الواحد من ابريل من العام ٢٠١٣ أقرت الجهات المختصة لوائح جديدة ترفع من قيمة المخالفات المرورية بحق راكبي الدراجات الهوائية ممن يخالف منهم قوانين المرور، على الشكل التالي:

- عدم استخدام الطرق الخاصة بالدراجات الهوائية غرامتها ٢٠ يورو.
- القيادة من دون وجود مصباح كهربائي غرامتها ٢٠ يورو.
- عدم استخدام خط السير الصحيح و الموجب غرامتها ١٥ يورو.
- القيادة بشكل معاكس في طريق أحادي الاتجاه غرامتها ٢٠ يورو.
- القيادة في المنطقة المخصصة للمشاة غرامتها ١٥ يورو.

تناول المخدرات :

إن كنت تقود دراجتك متناولاً المخدرات سوف تواجه بالتأكد غرامة مالية تتراوح ما بين ٨٠٠ يورو و ٣٧٠٠ يورو.

ملاحظة: يحق للشرطة القاء القبض عليك اذا كنت تقود دراجتك مترنحا أو أن تكون نسبة الكحول في دمك قد تجاوزت ٠,٥ ‰.

استخدام الهاتف النقال :

إنه من الغير مسموح استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة إلا اذا كنت تضع سماعة لاسلكية في أذنك.

تجهيزات الدراجة الهوائية الموجبة :

١. المكابح : وجود مكبحين متعاكسي الاتجاه و الحركة (أمامي و خلفي).
٢. الجرس : من أجل اصدار تنبيه صوتي.
٣. المصباح الضوئي : مصباح أمامي غير وامض لونه أبيض أو أصفر، و مصباح خلفي أحمر.
٤. العاكسات الضوئية : من الأمام بلون أبيض و أحمر و التي قد تكون موصولة بالمصابيح و الدواسات. وجوب وجود على الأقل عاكسين باللون الأصفر على كل عجلة (دولاب).
٥. من الممكن عدم استخدام المصليح في حال كانت الرؤية جيدة أو كنت في وضح النهار.
٦. استثناءات دراجات السباق : لا يطلب من دراجات السباق التقيد بالقواعد أعلاه، لكن مهم يكفني النهاية فإن القيادة ليلا تتطلب وجود مصابيح و عاكسات ضوئية حيث يشمل ذلك كل أنواع الدراجات الهوائية.

المناطق المخصصة للمشاة :

تستطيع الدراجات الهوائية استخدام المناطق المخصصة للمشاة اذا كانت هناك لوائح مرورية مكتوب عليها Fahrrad Frei أو صورة لدراجة و كلمة Frei عليها. يجب أن تذكر أن الأفضلية للمشاة مهما يكن.

القيادة بيد واحدة أو من دون اليدين : ممنوع يجب التحكم بالدراجة بكلتا اليدين في كل حالات السير.

حمولات خطيرة : حمل أشياء على الدراجة قد تسبب حوادث في الطريق هو أمر قطعاً ممنوع ؛ كحمل مظلة مطرية أو شمسية، مناشير أو أي شيء يضعف القدرة على المناورة أثناء القيادة.

اصطفاف الدراجات : يحق للدراجات الاصطفاف في المواقف الخاصة بالسيارات بشرط عدم التسبب بتخريب أو الاضرار بممتلكات الآخرين الخاصة منها و العامة.

التنقل بالدراجة ضمن المواصلات العامة : قد يحد أو يمنع تنقل الأشخاص بالمواصلات العامة حاملين معهم دراجاتهم و خاصة في أوقات الذروة.

عربة النقل الموصولة بالدراجة : عند عملية التحميل في عربة خاصة بالدراجة لا يجب أن يتجاوز وزن الحمولة ال ٢٥٠ كيلو غرام، كما يجب أن لا يتجاوز عرض العربة ال ٨٠ سنتيمتر.

بعض القوانين و المقترحات : الكثير من الطرق الأوروبية هي طرق ضيقة للسيارات التي تسير في اتجاهين . و قد يصادف وجود سيارة مصطفة بجانب الرصيف و الطريق ضيق فهنا و عند قدوم سيارة من الجهة المقابلة يجب عليك التوقف و الانتظار لحين مرورها .

الزوايا العمياء من الشارع : هنا يتوجب عليك رن الجرس عند الانعطاف عند زاوية عمياء من الشارع حتى تنبه راكبي الدراجات الأخرى و المشاة بقدمك.

في الصورة الأولى من اليسار : إن خط الدراجات هو جزء من الرصيف، حيث يتوجب على الدراجات القيادة في نفس اتجاه السير العام. أي أن تسير في الجهة اليمنى من الطريق. و بالطبع المنطقة الحمراء هي مخصصة للدراجات و الرمادية و هي على يمين المنطقة الحمراء و هي مخصصة للمشاة.

أحيانا عندما لا يكون هناك طريق للدراجات في الجانب الصحيح من الشارع ؛ فهنا عليك القيادة على الرصيف و لكن بشرط أن يكون معاكس لجانب الشارع الذي يوجد فيه طريق الدراجات.



في الصورة الثانية من اليمين نستطيع أن نرى تقاطع طريق حيث الإشارة المرورية حمراء حيث السيارات يتوجب عليها أن تتوقف خلف الخط الأبيض الأسفل من الطريق، أما بالنسبة للدراجات فتستطيع أن تقف و تنتظر بين الخطين الأبيضين حيث تدخل الدراجات إليها آتية من المنطقة الحمراء للدراجات في الجهة اليمنى.



لاحظ أن الصورة الثالثة على اليسار كيف تظهر طريق الدراجات مرصوفاً بأحجار حمراء أما طريق المشاة فهو مرصوف بأحجار رمادية اللون.

عند التقاطع في الجهة اليسارية ؛ إن السيارات المصطفة على الإشارة الحمراء يجب أن ينتظروا خلف أول خط أبيض . الدراجات لها خط دوران منفصل من اليسار في المركز. لاحظ كيف أن راكبي الدراجات يدخلون المنعطف على الخط اليساري من عند الإشارة الحمراء المخصصة للسيارات.

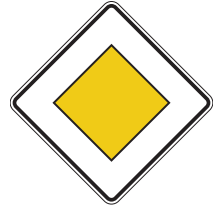
إذا لم يكن هناك طريق للدراجات أو خط دراجات فعليك أن تتخيل نفسك أنك تقود سيارة و ليس دراجة و هنا يجب أن تتصرف كما يتصرف قائد السيارة أي أن اتبع قوانين مرور السيارات نفسها. لكن في حال وجود طريق للدراجات و يجب عليك اتباع الخطوط و التوجيهات التي خصصت للدراجات.

عندما تريد التنقل بدراجتك في القطار لا تنسى شراء تذكرة خاصة بالدراجات. في ألمانيا قد تلاحظ في بعض الأحيان أنه لا يوجد مراقب قطع التذاكر لكن من الممكن أن يظهر فجأة و يطلب منك اظهار التذكرة و هنا في حال المخالفة تغرم ماليا بما يعادل ٤٠ يورو فما فوق أو ضعف ثمن التذكرة في بعض الحالات الخاصة.

لوحات مرورية :



إن اشارة المرور التي على يمين الصفحة هي عبارة عن "الماسة" فهنا لك الحق في الطريق و حتى السير بجانب السيارات. الاشارة التي على يسار الصفحة هي أيضا تسمح لك بامتلاك الطريق لكن فقط في هذا التقاطع. في التقاطع التالي يتوجب عليك السماح للمركبات الأخرى بالمرور و التي تكون قادمة من اليمين و ذلك في حال لم يكن هناك نفس الإشارة السابقة. من الملاحظ أن السماح للأخر بالمرور في الطريق هو أمر متعارف عليه عند عم وجود لوحات تقول العكس.



إن الإشارة التي على يمين الصفحة تشير إلى طريق للمشاة و الدراجات على حد سواء، أي مسموح بمرور المشاة و الدراجات معا. و في حال لم يروك المشاة و يجب عليك تنبيههم برن الجرس قليلا دون افزعهم و تذكر دائما أن أفضلية المرور للمشاة. و انتبه في استخدامك للجرس الذي لا يجب أن يكون أداة ازعاج للأخرين.



عندما تشير اللوحة إلى المشاة و الدراجة منفصلين بخط عامودي فهذا يعني أنه يتوجب عليك قيادة الدراجة في المنطقة الحمراء أو الخضراء و التي غالبا ما تكون منفصلة بطريقة ما عن خط سير المشاة.



هذه الإشارة تعني للمشاة فقط و الدراجات غير مسموح لها بالمرور من هنا.



عندما ترى هذه الاشارة اعلم أنه نهاية طريق خط الدراجة (الطريق المخصص للدراجات) حيث عليك استخدام أو السير في الشارع بعدها.

هذه الاشارة تعني أن لا تدخل . الطريق هنا غالبا ما يكون طريق أحادي الاتجاه. أحيانا، قد ترى لوحة اضافية شبيهة بالتي تقع تحت لوحة المشاة مباشرة؛ حيث تشير أن راكبي الدراجات قد يستطيعون تجاهل اشارة (لا تدخل) لكن مهما يكن كن متيقظا و اعلم أن كل خطوط السير هي قادمة باتجاهك.



إن الاشارة التي على يسار الصفحة تعني أنه هنا بداية منطقة المشاة إلا اذا رأيت صورة دراجة و كلمة Frei تحتها و غير ذلك و يجب عليك التزلج من الدراجة و السير على الاقدام.

و بوجود شريط أحمر من خلالها كالتي موجودة على يمين الصفحة تعني أنها منطقة ليست فط للمشاة إنما للمشاة و لغير المشاة.



و بالتكلم عن فكرة الترجل من الدراجة، عندما تتقدم مركبة ذات معدات زراعية فمن الحكمة الترجل من الدراجة و انتظار مرورها.



إشارات التنبيه مع إشارة تعجب هي إشارات توجيهية و ليست قوانين، حيث في حال رأيت لوحات كهذه فاعلم أنها وضعت لأسباب ظرفية استثنائية كترار حوادث الدراجات في منطقة ما فهنا توضع هذه اللوحات لشد انتباه قائد الدراجة و جعله أكثر حذرا.